

شهدت المرحلة الرابعة (مرحلة الاتصال الإلكتروني) مع اقتراب القرن العشرين، ثورة في الابتكارات بفضل التطورات الفيزيائية، وبلغت ذروتها باختراع السلاح النووي عام 1945. أدت هذه الثورة إلى ظهور الحاسوبات الإلكترونية التي غزت جميع جوانب الحياة ووسائل الاتصال. وتعرف هذه المرحلة بأسماء عده، منها: مرحلة الاتصال المتعدد الوسائط، ومرحلة التكنولوجيا التفاعلية، ومرحلة الوسائل المهجنة. وترتکز على الحاسوبات الإلكترونية (الجيل الخامس) مع أنظمة الذكاء الاصطناعي والألياف الضوئية، والتلفزيون الكابلی التفاعلي والرقمي، وخدمات الفيديوتکس والتليکس، والفيديوديسک الرقمي، والميكروويف، والاتصالات الرقمية، وخدمات الهاتف المحمول، والبريد الإلكتروني، وعقد المؤتمرات عن بعد.